دائرة معارف المحافظات

أهرامات دهشور.. تحفة الفراعنة المعمارية



الأربعاء 27 فبراير 2013 12:03 ص

كتب: الجيزة- رشا سعودي:

يعد الهرم الأحمر والذي بناه الملك سنفرو أحد ملوك الأسرة الرابعة بقرية دهشور بمحافظة الجيزة على بعد 10 كيلو مترات من آثار سقارة وهرمها المدرج، أول بناء هرميًّا كاملاً بنى في مصر.

وكان الملك سنفرو قد اتخذ من القرية جبانة ملكية، فبنى فيها هرمين هما الهرم الأحمر والهرم المنحني، وتبعه بعد ذلك باقي ملوك الأسرة الثانية عشرة، فبنى العديد من الملوك أهراماتهم الخاصة بها، أبرزهم أهرامات أمنمحات الثاني، وسنوسرت الثالث، وأمنمحات الثالث.

سنفرو وهو والد الملك خوف وصاحب هرم خوفو الشهير حكم مصر لمدة 24 عامًا أسس خلالها الحكم للأسرة الرابعة التي حكمت مصر لفترات طويلة.

ويعد هرم سنفرو الشمالي بدهشور من أقدم الأهرامات التي اتخذت الشكل الهرمي الكامل، ويقترب حجم الهرم من حجم الهرم الأكبر بالجيزة (هرم خوفو) إحدى عجائب الدنيا السبع، وذلك في قاعدته بينما طوله أقل بكثير من هرم خوفو.

وأسس في البداية على شكل مصطبة بسيطة ذات قاعدة مربعة حتى بلغ سبع مصاطب إلا أنه لم يبق من تلك المصاطب السبع إلا ثلاث.
ويبلغ كل ضلع من أضلاع قاعدته 220 مترًا ويبلغ ارتفاعه 99 مترًا.

بينما الهرم الجنوبي والذي يطلق عليه اسم الهرم المنحني والذي يقع على مسافة كيلو مترات قليلة من الهرم الشمالي تم تشييده من الحجر الجيري المحلي، وله كساء من الحجر الجيري الأبيض.

ويعد الهرم المنحني الوحيد بين جميع أهرامات مصر الذي مازال محتفظًا بكسائه الخارجي كاملاً، ويرجع ذلك لأن تصميمه جعل أحجاره تميل للداخل مما حافظ على كسائه الخارجي لآلاف القرون.